Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١٠ -

جاءت فيرا، عند الصباح، بالخبر، وعيناها متورّمتان دون أن تعرف السبب. شعرت دونا ريزوليتا بارتياح كبير رغماً عن إرادتها. موت المسلولة يخلّصها من العذاب. خجلت وشعرت كما لو أن في الأمر خطيئة. ولكن رغم جهودها، لم تستطع أن تحزن أو أن تشفق. تلت سبحة صلاةٍ لراحة هذه النفس. لم تفهم لماذا هي مرتاحة وهادئة الأعصاب. لكن غياب الضوضاء المألوفة التي طالما أثارتها سعلة المسلولة، أحدثت نوعاً من الفراغ في حجرة الدرج. وباختفائها، سكتت كل الأصوات، واختفى الضجيج؛ وبغياب هذه السعلة المريضة امتدَّ السكون إلى الغرف وإلى القاعة.

- ١١ -

بعد نقل النعش، شرح السائق المقيم في الطبقة الثانية لصاحب الأسنان الناتئة قائلاً:

ـ السلّ مرض طبقي. إذا أصيب الفقراء بهذا الداء فليس بمقدورهم أن يعالجوا أنفسهم.

كانت الخرساء الطرشاء تضحك على الدرج ضحكةً تشبه الشهيق، وترعب الجرذان، وتقوم، لشدّة فرحها بحركات جنونية.

بصق صاحب الأسنان الناتئة: